



مؤسسة
المعهد الدولي للمسرح المتوسطي

سيشارك ثمانون إطارا من المغرب واسبانيا و تونس و الكامرون و
ايطاليا و فرنسا في الدورة الثانية للملتقى الدولي لمنشطي و منسقي
برنامج بلوغ الآخر إلى مخيلة الطفولة و المراهقة و ذلك ابتداء من
الرابع من شهر مارس الى غاية السابع منه.

تنظم مؤسسة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي و الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة
طنجة- تطوان، و بدعم من وزارة الشؤون الخارجية و التعاون الاسبانية الملتقى الدولي الثاني
لمنشطي و منسقي برنامج بلوغ الآخر إلى مخيلة الطفولة و المراهقة، إذ من المنتظر ان يجتمع
بمدينة تطوان من الرابع إلى غاية السابع من شهر مارس ما يزيد عن ثمانون إطارا يشتغلون في
مجال التكوين من مختلف جهات المغرب و اسبانيا و ايطاليا و فرنسا و تونس و الكامرون. و
يندرج هذا اللقاء في إطار برنامج المعتمد، إذ تعتبر مبادرة تضم مجموعة من المؤسسات من
المغرب و اسبانيا في عمل دؤوب للتعاون في ميداني الثقافة و التربية. و للإشارة فقط ،
فمهرجان الضفتين الذي نضم قبل أسابيع يندرج ضمن نفس البرنامج.

يهدف الملتقى المنعقد بتطوان إلى الحوار و ترسيخ أواصر التعاون بين الدول التي تطور حاليا
في مراكزها الدراسية برنامج بلوغ الآخر الذي رأى النور سنة 2000 في اسبانيا و الذي يستفيد
منه حاليا أزيد من عشرة آلاف ممتدرس في الدول التي اعتمده و جعلته يساير خصوصياتها
الثقافية و التربوية.

منذ نشأتها سنة 1991، أدرجت مؤسسة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي التربية في نطاق
عملها بصفتها عاملا لدمج التعددية كنموذج أخلاقي للتعايش و ترسيخ روح الديمقراطية و
ثوابتها. و يرمي هذا البرنامج إلى الأخذ بعين الاعتبار مختلف الحقائق الثقافية و التفكير بشكل
معمق في مفهوم التعايش و احترام الاختلاف و التعددية، كما يعد تربية متعلقة بالقيم.

يعتبر برنامج بلوغ الآخر إلى مخيلة الطفولة و المراهقة فضاء مفتوح للنقاش و الإبداع يروم
بناء ثقافة السلام،

حيث يمنح لكل من المدرسين و التلاميذ وسائل تمكن من التحسيس بأهمية الحوار حول التعددية
و يتخذ موقفا مناوئا ضد تهميش و مضايقة التلاميذ الذين يتم اعتبارهم "مختلفين".

يفضل مجموعة من الأنشطة الموازية التي تقوم على استيعاب المعلومة و التفكير و الحوار و
الخيال الأدبي و السفر و الارتجال على خشبة المسرح و الحكى الشعبي و عناصر فنية أخرى،
يهدف البرنامج إلى العمل بغية فهم الآخر و تحفيز التلاميذ على المشاركة و تشجيعهم على
الإبداع و تبني روح النقد.